دور الشباب في تحقيق الأمن الفكري

ضمن الجهود التي تبذلها كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم لنشر الأمن الفكري والمحافظة عليه نظم النادي الطلاب بالكلية محاضرة بعنوان" دور الشباب في تحقيق الأمن الفكري" ألقاها الأستاذ الدكتور خالد المصلح أستاذ الفقه في الكلية والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للإفتاء والبحوث في منطقة القصيم.

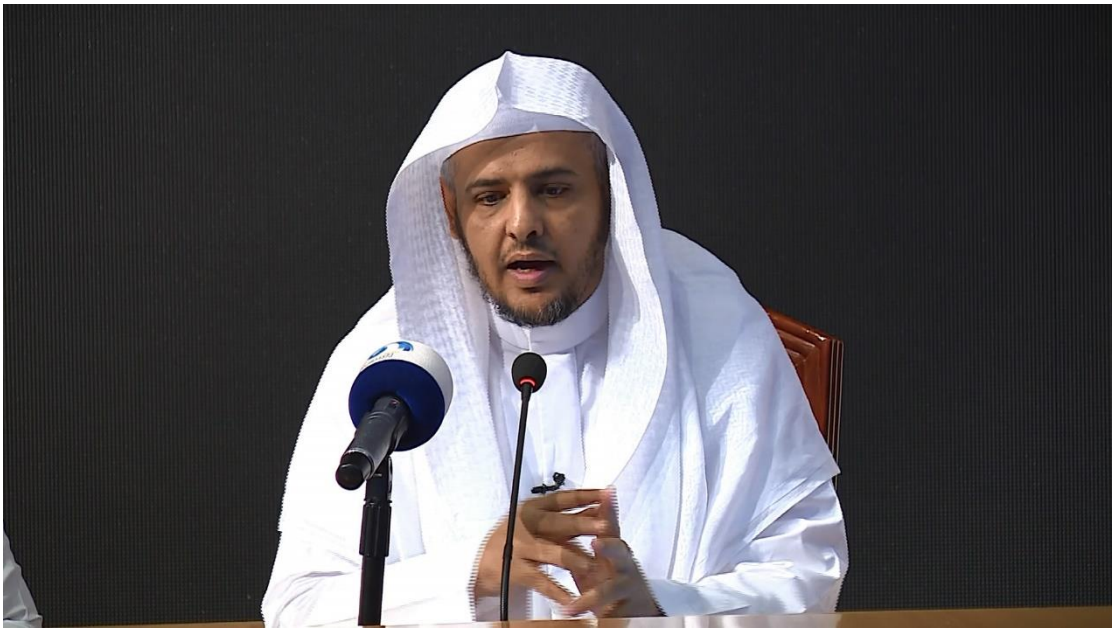

في بداية المحاضرة نوه فضيلة الأستاذ الدكتور خالد المصلح إلى أن هذه المحاضرة تأتي ضمن مجموعة من المناشط والفعاليات التي تقيمها كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم بهدف إشاعة العلم النافع وبناء جسور التواصل مع المجتمع عامة ومع فئة الشباب بشكل خاص.

ثم بين فضيلته أن عنوان المحاضرة يشكل المواضيع التي ستطرح خلالها، مبينا أهمية الشباب لأي مجتمع من المجتمعات حيث عليهم عبء التنمية والنهوض بالأمة، الأمر الذي يحتم على المجتمع مؤسسات وأفراد الاهتمام بهذه الفئة وتوجيهها لتقوم بواجبها في حفظ المجتمع وأمنه على الوجه المطلوب.

هذا وقد تضمنت المحاضرة المحاور التالية:

١. مفهوم الأمن الفكري وأهميته ومكانته بالنسبة لأنواع الأمن الأخرى.
٢. الأمن الفكري في الكتاب والسنة.
٣. ركائز الأمن الفكري المتمثلة بسلامة الباطن والظاهر عند الفرد المسلم.
٤. مهددات الأمن الفكري لدى فئة الشباب وسبل مواجهتها.
٥. العلم النافع والعمل الصالح وأثرهما في تحقيق الأمن الفكري.
٦. أهمية التثبت والفهم الصحيح للنصوص الشرعية في تحقيق الأمن الفكري.
٧. توجيه الشباب للانشغال بالأنشطة النافعة التي تعود بالخير عليهم وعلى مجتمعهم، وذلك في سبيل حمايتهم من المفاسد المترتبة على الفراغ.
٨. العلاقات الاجتماعية واختيار الأصحاب والجلساء الصالحين وأثر ذلك في تحقيق الأمن الفكري.

وفي نهاية المحاضرة أكد الأستاذ المصلح على أن الأمن الفكري مطلب شرعي تبنى عليه سلامة الدين وسلامة الدنيا، والتي من ضمنها سلامة بلاد الحرمين التي تعتبر نعمة من الله تعالى ليس لأهلها فحسب بل للأمة الإسلامية بما تقوم به من حفظ للدين وإقامة شرائعه وأحكامها، متضرعا للمولى عز وجل أن يحفظ هذه البلاد وولاة أمرها، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان.

هذا وبالله التوفيق

لمشاهدة المحاضرة كاملة قم بزيارة الرابط التالي: